كلمة العدد

من الوحي الزمني

كم جميل هو أن يأتي صدور هذا العدد من مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية متزامنا و ذكرى الاحتفالات المخلدة ليوم العلم الذي هو أساس المعرفة التي اليها كان انتساب هاته المجلة الفتية التي تأمل بفضل الأقلام السابحة في بحر مدادها أن توجد لها بين العالمين مكان يلقيق بكل من انتسب اليها. كما و يتزامن هذا الصدور مع ما توشحت به مدينة العلامة عبد الحميد بن باديس رائد النهضة الجزائرية الحديثة من حلة في اطار اعتبارها عاصمة للثقافة العربية، و هو ما يعطي العمق في جانب من هويتنا التي لا تكتمل الا بشقها الآخر.

كما و لا ننسى في الاطار العام المسار الوطني المخلد للذكرى الستون للثورة الجزائرية المجيدة التي كانت قبلة لأحرار العالم و كعبة يحج اليها عشاق الحرية و الاستقلال .

و قد اتخذت المجلة من المعرفة عنوانا لها ايمانا من القائمين عليها أن لا سبيل لنهضة الأمم و لا لتقدمها الا بالتزام هذا النهج الذي ارتسمت أولى معالمه مع ابتداء الخطاب السماوي الذي قام على الأمر بالقراءة و التماس مكان القلم.

و لا يمكن لهاته المعرفة أن تحقق مراميها ما لم تلبس لباس الحرية لتسمو في فضاء الانسانية الرحب متحلية فقط برداء الحقيقة و الموضوعية لتتحول أداة لفهم الواقع بتجلياته التي تعين المهتمين على بلوغ درجة من الوعي بمستحقات الرقي الذي تطمح اليه الأمة التي نحمل جانبا من همها باعتبارنا منها.

و قفد اشتمل هذا العدد على جملة من المقالات التي رغم تنوع مشاربها و أصحابها و قوالبها، الا أن الذي يجمعها هو مسعى معانقة الحقيقة التاريخية لا غير.

و اذ نشكر كل من كان وراء صدور هاته المجلة ، فان الأمل و الرجاء يحذونا لأن نحافظ عليها مكسبا يليق بمستوى ما هو مأمول.

ان رجاءنا عظيم و أملنا كبير و ان الله على كل شيء لقدير

رئيس هيئة التحرير

أ – عمار غرايسه